[230] وكنانة من جانب أسفل الوادي، وقائدهم أبو سفيان بن حرب " (1) " وقال ابن عباس: كان الذين جاؤوهم من فوقهم بنو قريظة، ومن أسفل منهم قريش وغطفان، كذا في الوفاء ومن هيبة كثرتهم، وشدة شوكتهم رعبت قلوب ضعفاء أهل الاسلام، وزاغت أبصارهم " (2) وقال القيرواني: " جاءت قريش من هاهنا، واليهود من هاهنا والمجد من هاهنا. يريد هوازن " (3) ومعنى ذلك هو ان المسلمين كانوا محاصرين من جهات ثلاث ويقول الطبرسي: " من فوقكم: من فوق الوادي، من قبل المشرق: قريظة والنضير، وغطفان ومن أسفل منكم: اي من قبل المغرب، من ناحية مكة: أبو سفيان في قريش ومن تبعه " (4) مواقف المنافقين: وقال القمي: " لما طال على اصحاب رسول ا (صلى ا عليه واله) الامر واشتد عليهم الحصار. وكانوا في وقت برد شديد، واصابتهم مجاعة

_____

(1) العبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 30 وراجع: السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 والسيرة الحلبية ج 2 ص 317 و 318 (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 484 وراجع: السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 (3) الجامع ص 281 (4) مجمع البيان ج 8 ص 339 وبحار الانوار ج 20 ص 192 عنه (*)